[127] سألت (1) من أنت ؟ أنت محمد بن عبد ا، ثم نسبه إلى آدم عليه السلام (2) ثم قال: أنت وا أشرفهم حيا (3) وأرفعهم منصبا، يا معشر قريش من شاء منكم يتحرك فليفعل، أنا الذي تعرفوني، فأنزل تعالى صدرا من سورة الانعام: (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا (4)). وروي من طريق آخر أنه صلى ا عليه واله لما رمي بالسلى جاءت ابنته عليها السلام فأماطت (5) عنه بيدها، ثم جاءت إلى أبي طالب فقالت: يا عم ما حسب أبي فيكم ؟ فقال: يا ابنه (6) أبوك فينا السيد المطاع، العزيز الكريم، فما شأنك ؟ فأخبرته بصنع القوم، ففعل ما فعل بالسادات من قريش، ثم جاء إلى النبي صلى ا عليه واله قال: هل رضيت يا ابن أخ ؟ ثم أتى فاطمة عليها السلام فقال: يا بنية هذا حسب أبيك فينا (7). 70 - وأخبرني الشيخان أبو عبد ا محمد بن إدريس، وأبو الفضل شاذان بن جبرئيل بإسنادهما إلى أبي الفرج الاصفهاني قال: حدثنا أبو بشر، عن محمد بن الحسن بن حماد، عن محمد بن حميد، عن أبيه، قال: سئل أبو الجهم بن حذيفة: أصلى النبي صلى ا عليه واله على أبي طالب ؟ فقال: وأين الصلاة يومئذ ؟ إنما فرضت الصلاة بعد موته، ولقد حزن عليه رسول ا صلى ا عليه واله وأمر عليا بالقيام بأمره، وحضر جنازته، وشهد له العباس وأبو بكر بالايمان، وأشهد على صدقهما لانه كان يكتم الايمان (8) ولو عاش إلى ظهور الاسلام لاظهر إيمانه (9). 71 - وذكر الشريف النسابة العلوي المعروف بالموضح بإسناده: أن أبا طالب لما مات ما كانت (10) نزلت الصلاة على الموتى، فما صلى النبي صلى ا عليه واله عليه ولا على خديجة، و

---

(1) في المصدر: سألتنى. (2) نسب الرجل: وصفه وذكر نسبه. (3) الصحيح كما في المصدر: أشرفهم حسبا. (4) سورة الانعام: 25. (5) أي أذهبت وأزالت. (6) في المصدر: يا بنية. (8) المصدر نفسه: 106 - 108. (7) في المصدر: يكتم ايمانه. (9) المصدر نفسه: 68. (10) في المصدر: لم تكن.